الاجنبي لا حوط ولا ضيع فالجناية في الماشية وجه الحكم جبار
مجاوب الاجنبي ضامن لما افسدت الماشية من الزرع ولا ضمن
اربابها شيئا وجاوب على نسخة من السوال الفقيه
الوليد بن العواد وكتب فوتكلم العلماء على مسالتك هذه
قديما وحديثا واطالوا الكلام فيها فاما ما ذكرت
من مسالتك من تضمين الاجنبي فمن قال به وهو قول ضعيف
لا يلتفت اليه والاجنبي عند اهل العلم لا ضمان عليه لانه ما
ضيع او حوط وذكرت في مسالتك ان القوم فلحة وذلك
عندي يرفع عنه الضمان عنه بن الحاج في الروايتين المنصوصة
عنهم واما تحصيل ارباب الماشية فان الروايات جاءت
عن مالك وعن اصحابه انهم ضامنون لما افسدت مواشيهم
بالليل فلا يهملون ولم يحصروا في اقوالهم ان كان اهلها
نعقوها وحوطوها الى ... امرنا وذكر الحصار من الاثار عن
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ناقة ابن ابي عازب
الموت ... هذه المسالة ماخذ وان ... لم ... محصورة
دلالته في الروايات ... في ذلك انما لحقوا ارباب
المواشي ان ضيعوها واهملوها اما ان نعقوها وحوطوها الى
موضع تنعقد فيه وجعلوا عليها من يحرسها او كانت في
موضع ثقاف فانفلتت بعد ذلك دون تضييع وتفريط
من اربابها ومن الحارس لها فلا ضمان عليهم هذا معنى
قولهم في ذلك وقد رايت جماعة من المتكلمين من
الشيوخ ... وغيرهم يشيرون الى هذا المعنى قال ابو بكر
الابهري في ... الضمان على ارباب
المواشي بالليل اذا كان ضرورة ... الى اخراجها وقت ... للرعي
بالنهار ... زرع قوم كان عليهم الحفظ اذ هم ...

فراي

بذلك هو انه فانه تعليله بالحلال فما مع التفريط وان
منهم من اد ... الشافعي ومن هم في هذه المسالة من هيئا
قال واهل الماشية ... بالليل يضمنون ... ما افسدت
فانه قول الشافعي فانها تقول ... انها لو كانت مقفقة
لم يضمنوا والقائلون عندهم بانهما ضامنان على ارباب الماشية
وان على اجنبي هم المحجوبون قاله احمد بن هشام وما حصل
عنه الفقيه ابو الوليد بن رشد ... رضي الله
عنه في رجل نحل ابنته حين عقد نكاحها بتلك مستغل
املاك حين كانت ولم يذكر حياة الناحل ولا حياة
المنحول وذهب الاشهاد بذلك على الناحل وقضي على ما
ابقوه ومن اشهدوا ... ابو فلان انه نحل ابنته فلانة
مستغل املاكه حين عقد نكاحها مع فلان المذكورة
جميع ما كان له ملك حين انعقاده من غلة عشرة
عرف قدرها ومبلغها ونحوها انعقد النكاح وتسميتها ثم
وذلك في ... ثم ان الابن المذكور استغل تلك
الاملاك عشرة اعوام فقام ... الورثة عليه يقولون
لم ... هل ومات ابو ... قال هو ملك في مدة
حياته ... ان الاملاك في وقت النحلة لم يكن فيها مستغل
واد على ... ذلك فجاوب المنزه اقول به
في هذه المسالة على ... من اهل ... ان للمنحول ...
غلة الاملاك ما ... وكان له غلة طول حياته ولورثته
بعد وفاته ... فوله ... حل ... عمره
ولم يقل حملة المحمول ... العمر الى الورثة المحمول ...
العمر فانه ... من ... على انه ... حياة
المحمول لا حياة العمر ان يكون للمحمول في هذه المسالة ملك الاملاك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1